

8 - منزلة اليقظة - المنزل الأولى | مدارج السالكين

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. موقع رباني الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ محمد حسين يعقوب. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده تعالى واستعينه واستغفره - [00:00:13](#)

واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:37](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:51](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - [00:01:18](#)

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - [00:01:38](#)

اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار ثم اما بعد فاخوتي في الله. والذي فلق الحبة وبرأ النسمة - [00:02:00](#)

اني احبكم في الله اسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه ل احد غيرك شيئا - [00:02:25](#)

احبتي في الله هذه هي الحلقة الخامسة من المدارج مضت معنا اربع حلقات في التمهيد للدخول الى كتاب مدارج السالكين وهذه هي الحلقة الاولى مع اول المدارج مع اول المنازل - [00:02:43](#)

مع اول المراتب المنزل الاولى في الطريق الى الله منزلة اليقظة واليقظة كما قال الامام الهروي هي انزعاج القلب لروعة الانتباه من رقدة الغافلين اليقظة هي انزعاج القلب لروعة الانتباه - [00:03:09](#)

من ركدة الغافلين يقول ابن القيم عليه رحمة الله ولله ما انفع هذه الروعة وما اعظم قدرها وخطرها وما اشد اعانتها على السلوك فمن احس بها فقد احس والله بالفلاح - [00:03:39](#)

والا فهو في سكرات الغفلة اخوتي الانسان في هذه الحياة كما ذكرنا في اللقاء الماضي سائر الى الله والناس قسمان عليية وسفلة العلية هم الذين عرفوا الطريق الى الله وشمروا - [00:04:09](#)

سالكين فيها ليصلوا الى مرضاة الله ومحبتة واخرون لم يعرفوا الطريق ولم يسيروا فيها وهم كما قال ربنا جل جلاله في حق الغافلين ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس - [00:04:36](#)

لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها اولئك كالانعام بل هم اضل اولئك هم الغافلون كالانعام بل هم اضل اضل من الانعام - [00:05:02](#)

بانهم زارهم يأكلوا ويتمتعوا والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل الانعام والنار مسوى لهم القضية ان الذي يعيش فقط ليأكل ويشرب وينام وينكح ويعمل ما الفرق بينه وبين الدابة لا فرق - [00:05:32](#)

الفرق بين الانسان وبين الدابة هي هذه الامانة التي حملها امانة التكليف امانة العلاقة بين العبد وبين الله علاقة العبد مع ربه حاله مع

الله. هذا هو الفرق ولذلك كثير من الذين يجتنبون او يتجنبون طريق الله يبتعدون عن طريق الله يعيشون حياة اللهو - [00:06:04](#)
عبس اكثرهم يشكو الملل يشكو الاكتئاب يشكو الامراض اما السائرون الى الله الذين يعرفون الطريق الى الله ويسيرون على هدي
وبصيرة فانهم كيف يشعرون بالملل وهم كل يوم في حال مع الله - [00:06:35](#)

ليس كل يوم كل ساعة لذلك تجد اليقظة انزعاج القلب كان العبد كما يقول ابن القيم واعلم ان العبد قبل وصول اليه في نوم الغفلة
قلبه نائم وطرفه يقزان فصاح به الناصح - [00:06:59](#)

واسمعه داعي النجاح وازن به المؤزن الرحمن حي على الفلاح كان العبد في نوم الغفلة كما يقول ابن القيم قلبه نائم وترفوه يقزان
عينيه مفتحة وقلبه نايم وقد جاء ذلك في حديث رسول الله في في ايضا في ذكر - [00:07:30](#)

النوم في حديث الامانة حديث حذيفة ابن اليمان قال سمعت من رسول الله حديثين فانا رأيت احدهما قد رأيت احدهما وانا انتظر
الاخر حدثنا عن عن الامانة وقال نزلت الامانة في جذر قلوب الرجال - [00:08:00](#)

ثم علموا من القرآن وعلموا من السنة وحدسنا عن رفعها فقال ينام الرجل النوم فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مسل الوقت ثم
ينام النوم فتنزح الامانة من قلبه فيظل اثرها مسل المجل - [00:08:28](#)

كجمر دحرجته على رجلك فنافط فتراه منتبرا وليس فيه شيء هذه هي القضية والامانة هنا بمعنى الايمان كما اتفق شراح الحديث
ينام الرجل النوم فتنزح الامانة من قلبه ينام مش معناه انه ينام على السرير ويتغطى بالحاف - [00:08:59](#)

وانما الغفلة الغفلة لذلك تستطيع ان تقسم العالم اليوم الى نائم ومتيقظ المتيقظ الوحيد الذي يصح عليه اسم يقز هو الذي يشعر
بمرور السواني بمرور اللحظات انها تدنيه من المصير الذي لابد منه جنة او نار - [00:09:29](#)

هذا هو المتيقظ المتيقظ للحظة المتيقظ للحظة صاحي مش عايز لحزة تضع منه دون ان يستثمر فيها خيرا يأتيه او شرا ينأى
عنه لذلك يقظة معاذ ابن جبل تجعله يقول والله اني لاحتسب نومتي كما احتسب قومتي. حتى لما انام - [00:10:01](#)

انا بحتسب النوم ده عند ربنا النوم ده عايز حسابه من ربنا. حسنا واحسب النوم يقظ صاحي النائم ما هوش دريان الدنيا ماشية
ازاي هو رايح على فين لذلك ينزع الايمان من قلبه - [00:10:31](#)

حين ينزع الايمان من قلب شخص يقول رسول الله صل عليه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم يظل اثرها مسل الوقت قالوا الوقت
آ ورق صغير نوع شجر في الصحراء له ورق صغير. يعني يبقى آ تحت صغيرة في قلبه - [00:10:53](#)

لا يشعر بنزع الايمان ما احسش ان الايمان نزع منه ونام تاني فتنزح الامانة من قلبك. فيعاقب مرة اخرى ان تؤخذ الامانة تاني الوقت
ده كمان يسلب سيظل اثرها مسل المجل - [00:11:16](#)

ايه المجد ده عارف لما واحد يقول امجلت يدي يعني آ واحد ماسك الفاس بيحرت بها او يعزق بها كثير تلاقيه كارلو ايوة كالو طلع له
كالو في ايده. هي دي امجلت يدي - [00:11:40](#)

لكن الرسول وضحا وضوح عجيب جدا قال كجمر دحرجته على رجلك فنفض زي لما تجيب كده حنة جمرة وتحطها على ركبتيك
وتسيبها تنزل للارض جمرة حنة فحمة مولعة حمرا تنتلط على رجلك. كل ما كان - [00:11:57](#)

الجمرة دي ما لمستته يطلع فوق في وعندنا في الفلاحين يقولوا ايه؟ بؤبة الفقيفة ديت اللي هي نطف فتراه منتبرا ارتفع انتفخ فترى
آ منتبرا مرفوع كده آ مقوس وليس فيه شيء. وجوة الفأة دي او البؤبة ما فيش حاجة - [00:12:23](#)

هي دي فتلاقي الايمان في قلبه في افيق بقى بي ماشي اللي جوة قلبه ديت نقط ايمان تلاقيه مسلا ملتزم اه بس في الغفلة فنزع
الايمان من قلبه ففضل في قلبه ايه بقى الفقافيق دي لسه مسلا بيصلي - [00:12:51](#)

لسه يعني ايه آ بيستغفر لسه بيقرأ له شوية قرآن. بيسمع له درس. بيقابل شيخ بيعرف فافيه من الدين لكن مش ملوي القلب ايمان
يظل الايمان ينزع حتى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخر الحديث حتى يقال للرجل ما اعقله - [00:13:17](#)

ما ازرفه ما اجلده وليس في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان والله انها لا المأساة حقيقة المأساة ان ينزع الايمان من قلبك وانت لا
تشعر ثم يشتد النزع حتى يخلو القلب من الايمان - [00:13:42](#)

وانت لا تدري لانك لو دريت لجأرت الى الله اليك ايمان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ضحكتم قليلا وما تلرزتم قال خرجتم الى الصعودات يجأرون الى الله في فكاك رقابكم - [00:14:22](#)

لو تفهم صح كيف مرور الايام كيف خطورة الزنوب سورة الغفلة كيف خطورة بعد عن الله عارف خطورتها ايه لو ان رجلا سار الى الله الف سنة ثم غفل عنه لحظة واحدة - [00:15:07](#)

لكان ما خسره في هذه اللحظة اكثر مما كسبه في الف سنة سيدك النبي صلى الله عليه وسلم صل عليه عمي صل عليه الله يرحمك سيدك النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - [00:15:41](#)

كان يقول يا عباد الله توبوا الى الله واستغفروه فاني اتوب الى الله في اليوم سبعين مرة. في رواية مائة مرة الرسول صلى الله عليه وسلم وهو رسول الله خليل الله - [00:16:03](#)

حبيب الله سيد ولد ادم على الاطلاق اول من يحرك حلق الجنة ادم والنبليون خلفه وبيده لواء الحمد ومع ذلك يتوب الى الله مائة مرة في اليوم طب سيدنا النبي بيتوب من ايه - [00:16:19](#)

احنا لو فهمنا الحديث ده هنفهم ان اللي اقبل على الله الف سنة وتأخر لحظة يبقى خسر اكثر من اللي كان كسبانه في الالف سنة ان السائر الى الله النهاردة لو انا بسير الى الله اللهم ارزقنا صدق المعاملة معك يا رب - [00:16:46](#)

لو انا بشير الى الله عز وجل ماشي النهاردة بحال فبعد عشر سنين كل ده سير وتقدم الى الله ارجو ذلك بعد عشرين سنة ماشي مش ماشي بقى باول سنة. ماشي بالعشرين سنة - [00:17:03](#)

يعني عامل بقوة دافع عشرين سنة قدام فلما بيخسر بيخسر بالعشرين سنة زي الكعبة الحسنة بمائة الف والسيئة بمائة الف اليقظة واحد كان نايم صحي صحي وفتح عينيه واحنا امتى ؟ - [00:17:24](#)

انا فين من عمري قد ايه انا فين من ربنا وهو ده السؤال اللي انا نفسي ان انت تجاوب عليه نفسي ان انت وانت بالزات انت تحديدا هو انت وانت كمان - [00:18:14](#)

ايوة انت بالزات قصدي انت انت معلش وانت بيجاوبني على السؤال ده انت فين من ربنا تقدر تجاوب هي اكبر مشكلة ان انت مش عارف الحقيقة ان انت مش عارف صاحي يا ابني؟ - [00:18:42](#)

انت عارف انت فين من ربنا والله ما انت عارف ولا انت عارف ولا انت عارفة ما انتيش عارفة انت فين ودي قمة المأساة كنت خطبت جمعة زمان السعادة كان اول كلمة في الخطبة كده - [00:19:11](#)

هل انت سعيد انني لا اسأل عن الضحكات ولا الهزار ولا التهريج ولا اسأل عن الاكل والشرب والفلوس والسيارات والعمارات انا بسأل عن السعادة الحقيقية سعادة القلب قرّة العين هل انت سعيد - [00:19:35](#)

ساعتها واحد قابلني بعد الخطبة وقال لي انت ساعة ما سألت سؤال هل انت سعيد انا ما سمعتش ولا كلمة في الخطبة بعد كده قاعد طول الخطبة فكر هو انا صحيح سعيد ولا مش سعيد - [00:20:03](#)

والجواب في النهاية والله ما انا عارف انا سعيد ولا لا ادي احنا عايشين وخلص الكلام ده غلط يا اخوة الدين لا يأذن والواقع لا يأذن والحقيقة لا تأذن انك تبقى عايش وخلص - [00:20:21](#)

طالما انك تقدر تعيش سعيد تقدر تحصل السعادة القلبية وتعصب قرّة العين وتحصل صلاح البال. تقدر بس المطلوب انك تصحح انا نفسي دلوقتي امسك كل واحد منكم من كتفه كده - [00:20:56](#)

شفت يا ابني انت عملت ايه نفسي امسك كل واحد منكم الكتف وكده وهزه بقول له فق اصحى اصحى بقى صحح كده قم اقف على رجلك اتحرك لربنا اصحى يا ابني - [00:21:23](#)

خضتني يا عم الشيخ بالراحة طب بالراحة اصحى يا حبيبي قم يا ابني قربت تموت قصدي قربنا نوصل اصحى بقى شوف احنا فين اصحى بقى شوية تعمل ايه بتستعد ازاي - [00:22:01](#)

نفسى نصحي بعضينا فوق نصحى ازاي ابن الجوزي في كتاب صيد الخاطر بيقول ايه ابن الجوزي في كتاب صيد الخاطر. يقول

تفكرت بسبب هداية من يهتدي وانتباه من يتيقظ الرقاد غفلته - 00:22:27

فوجدت السبب الاكبر اختيار الحق عز وجل لذلك الشخص شفت على الكمبيوتر كده جاييين حلقة عن توبة التائبين قصة التائبين

شفت نماذج عجيبة جدا وحدة راقصة وواحدة مزيفة واحدة ممسلة - 00:23:14

وواحدة جابوا قصة واحد كان اه ينش القبور واحد قاتل واحد كان نصاب واحد كان اه اهله قصة كده في في الزنا وكذا قعدت افكر

سبحان الله ازاي اهتدت دي - 00:23:47

ازاي فعلا قعدت افكر رحت لدعاء اللهم اهدنا فيمن هديت الهادي هو الله من يهدي الله فهو مرشدا ليس عليك هداهم ولكن الله

يهدي انك لا تهدي من احببت افلم يبأس الذين - 00:24:15

لو يشاء الله لهدى الناس جميعا بداية بيد الله وبيد الله وحده بس لازم يا اخوة نفهم نقطة مع دي جنبها على طول ملاصقة لها وهي ان

هذه الهداية تحتاج الى سعي - 00:25:18

الست تؤمن ان الرزق بيد الله صح ولا لا احسن حد يفهم من الكلام ده ايوه ده من الهداية من عند ربنا خلينا ظل وافجر وافسق وربنا

لما ربنا يهديني بقى - 00:25:47

لأ الست تؤمن ان الرزق بيد الله وفي السماء رزقكم وما توعدون فورب السماء والارض انه لحق ما دي قد دي انت بتؤمن ان الرزق في

السماء وبتصبح الصبح تربط المنبه وتصحى رغم انك - 00:26:02

وتنزل في عز التلج تجري ورا لقمة عيشك ورزقك رغم ان الرزق مضمون كذلك الهداية مضمونة بس محتاجة لسعي الهداية مضمونة

برضو اذا كنا بنقول وفي السماء رزقكم وما توعدون فهو رب السماء والارض انه لحق - 00:26:22

البداية مضمونة قال سبحانه وتعالى ان علينا للهدى ان علينا للهدى فرض الله على نفسه ان يهديك وهديناك النجدين الله عز وجل

يحب ان يتوب على عبده ويحب ان يغفر له - 00:26:42

الشاهد ايه ان الهداية رزق وقدر من كان يزن ان عمر سيسلم لما مر على امرأة تريد ان تهاجر قالها الى اين يا ام عبدالله قالت نخرج

في ارض الله لقد قهرتمونا وازيتموننا - 00:27:01

نبحث عن ارض نعبد الله فيها فقال لها معكم الله وكأنه رق لها فلما رجع زوجها قالت هل دريت ان عمر مر بنا فكأنه رق لنا ان نهاجر

فضحك زوجها - 00:27:35

او تطمعين ان يسلم عمر قالت كانه والله قال والله لو اسلم حمار الخطاب ما اسلم عمر بن الخطاب لا مستحيل عمر يسلم واسلم عمر

وصار الفاروق عشان كده دايم اقول ما فيش مسلم النهارده - 00:27:58

على زهر الارض ما فيش مسلم على ظهر الارض ايا كان مهما كان فجوره مهما كانت معاصيه مهما كانت غفلته اي مسلم

مش بعيد هديت واردة وممكنة ومش عايز اقول سهلة - 00:28:24

بس يحتاج الى اليد التي تمتد اليه وتقوده بحكمة الوفاة الى طريق الله كل المسلمين فيهم خير وكل المسلمين ممكن ربنا يهديهم

سبحانه وتعالى قادر الدعوة الطيبة الفقه وفهم ووعي - 00:28:47

يقول ابن الجوزي عليه رحمة الله تفكرت بسبب هداية من يهتدي وانتباه من يتيقظ من رقاد غفلته فوجدت السبب الاكبر اختيار

الحق عز وجل لذلك الشخص اصطفاء اختيار ولذلك لك اخي - 00:29:16

ان تعزز نالتك عناية الله سبحانه الله نالتك عناية خاصة من الله فهناك سخر لك ودبر لك انت لو تعرف انا هداك ازاي ان يزوب قلبك

حبا لله للأسف الشديد ان احنا شايفين الاسباب - 00:29:42

ومش شايفين ما وراء الاسباب يعني لما تيجي تسأل حد يقوم يقول لك سمعت شريط قريت كتاب حد مات شفت حادثة شفت آآ

حلقة آآ قابلت شيخ قابلت اخ هو شاف اللقطة الاخيرة - 00:30:29

لكن لو شفت من قد ايه وربنا عمال يسوق ده ويسوق ده ويدبر لك دي ويقرب لك دي ويعينك على دي لحد ما دبر لك انه يهديك انت

بس شفت اللقطة الاخيرة - 00:30:56

لكن لعله من سنين وربك يخلق من الاسباب ويقدر من الاقدار لكي يسوق لك القدر الاخير الذي يأتي ابن القيم ابن الجوزي صيد
الخاطر يقول ايه؟ اسمع الجملة دي واكتبها عندك كده. انا عايز كل واحد قدامه كراسة وقلم - [00:31:13](#)
وينقي من الكلام اللي احنا بنقله بس ايه جملة تنفعه يكتبها وخليها عندك تنفعك في يوم من الايام خد الجملة دي ابن الجوزي يقول
ايه واذا ارادك لامر هياك له - [00:31:43](#)
واذا ارادك لامر ها هياك له سبحانه وتعالى حين يريد امرا يهيئ له اسبابه سبحانه معلى يمكن التكيف جاي من ورايا كده في
زهري فعشان كده بضطر ارفع البتاعة اللي عمالة كل شوية تقع دي سامحوني. انا بحبكم في الله - [00:32:02](#)
احبتي في الله اذا ارادك لامر هياك له حين يريد الله جل جلاله آآ ان يستعملك في امر يهيئ لك الاسباب التي توصلك الى هذا الامر اذا
ارادك لامر هياك له. اسمع يقول ابن الجوزي عليه رحمة الله - [00:32:28](#)
وابن الجوزي غير ابن القيم الكتاب اللي معنا ما يقدرش السالكين لابن قيم الجوزية. ابن قيم الجوزية المفروض نكلكم شوية عن ابن
القيم والله قدر الله وما شاء فعل آآ ابن قيم الجوزية - [00:32:50](#)
آآ اسمه محمد ابن ابي بكر آآ ابوه اسمه ايوب يعني ابن القيم ابن القيم او ابن القيم الجوزي اسمه محمد ايوب زي ما بنقول في
عصرنا. امال ايه ابن قيم الجوزية دي - [00:33:07](#)
ابوه كان ناظر مدرسة. كان نازر المدرسة دي يسموها يسموه ايه؟ قيم. المدرسة دي اسمها الجوزية. الجوزية اللي هي الجوزة يعني.
الجوزة ايه؟ شجرة. شجرة الجوز كانت موجودة شجرة جوز في فناء مدرسة في دمشق - [00:33:26](#)
فسموا المدرسة دي مدرسة الجوزية يعني اللي فيها جوزة شجرة الجوز ابوك الناظر المدرسة دي قيم المدرسة الجوزية. فعشان كده
هو اسمه ابن قيم الجوزية ابن نازر المدرسة الجوزية يعني. ده مش اسمه خالص. اما اسمه كنيته ابو عبدالله واسمه محمد ابن -
[00:33:43](#)
ايوب ابوه كنيته ابو بكر ده ابن القيم. ده ابن القيم بقى ابن القيم الجوزية صاحب المدارج. اما ابن الجوزي وده حاجة تانية ابن
الجوزي ده موضوع تاني. مش عايز اضيع بس خيلنا في موضوع الهداية دلوقتي - [00:34:03](#)
نركز فيها عشان المرة الجاية اتكلم بقى عن ابن القيم وابن تيمية وابن الجوزي حنة واحدة كمدرسة ان شاء الله بازن الله تعالى اه ابن
الجوزي يقول ايه؟ كتاب لطيف اسمه صيد الخاطر. صيد الخاطر - [00:34:19](#)
صيد الخاطر بيصطاد الخواطر. صيد الخاطر. بيقول ايه؟ فتارة يقع اليقظة بمجرد فكر يوجهه نظر العقل يتلمح الانسان وجود نفسه
يعلم لا صانعة شكري نعمة وخوفه رقابة مخالفة ولا يكون لذلك سببا - [00:34:33](#)
مش عارف اقول اسماء ولا لأ بس سمعت ان احد التائبات جاني هاتف التوبة وانا على المسرح اسناء مسرحية كزا ورحت عملت عمرة
ورجعت معتزلة ومحجة ازاي جالها ده على المسرح - [00:35:22](#)
صحيت واحدة بترقص كان في ليلة وقبل الفجر سمعت الازان ولاول مرة في حياتي بحس ان انا عريانة ازاي انا شكلي كده انهارت
في البكاء وقعت وجريت وتبت مر علي - [00:35:56](#)
في حياتي فترة وانا صغير وكنت بكتب بألف يعني آآ فكنت كاتب الايمان لحظة يعني الهداية بتيجي في لحزة. لكن انا دلوقتي لما
فهمت وكبرت واتعلمت وانا لسه ما فهمتش قوي يعني لكن بعد ما الدراسة - [00:36:37](#)
اكتشفت ان الايمان مش لحزة الايمان صناعة بعيدة طريق طويل ربنا دبره بس عندنا احنا شايفين اللقطة الاخيرة شايفين اخر لقطة
في كنت بستدل موضوع الايمان لحزة قصة السحرة سحرت فرعون - [00:37:06](#)
سبحان الله العزيز ساعة بيقولوا الفرعون فان لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين قال نعم ادفع تدينا فلوس لو غلبنا موسى فان لنا لاجرا ان
كنا نحن الغالبين فرحهم اوي لما قال لهم نعم - [00:37:46](#)
وانكم ازا لمن المقربين ده انا هجعلكم للخاصة من الحاشية في زلهم وخضوعهم وخنوعهم وجهلهم وشركهم وهم بيقولوا بعزة فرعون
انا لنحن الغالبون سبحان الملك سيدنا موسى يرمي عصاه ما يأفكون - [00:38:16](#)

القي السحرة ساجدين قالوا امنا برب العالمين رب موسى وهارون يهدد يتوعد امنتم له قبل ان اذن لكم يهددهم بعد ما كان كانوا بيعيطوا على الفلوس وطالبين القرب من فرعون - [00:38:45](#)

قال له ما هاقطعكم حتت لاقطن ايديكم وارجلكم من خلاف ولاصلبنكم في جزوع النخل مش قال لكم مش قال لهم هحرمكم من الفلوس هاقطعكم قالوا ايه قالوا لا ضيف ما يضرناش - [00:39:11](#)

قالوا ايه هذه الحياة الدنيا اقض ما انت قاض انما تقضي هذه الحياة الدنيا ياه ده ما بقوش ييكوا على الفلوس ياه ده بيقولوا له الطعنة ايه يعني هنموت في لحظة واحدة - [00:39:44](#)

بعد ما كانوا عباد فلوس لله بعد ما كانوا طالبين القرب من فرعون بدأوا يطلبوا القرب من الله ازاي دي هي دي بداية ربنا لما تنزل على عبد غيروا تماما - [00:40:39](#)

تماما عرفت ازاي نعمة الهداية لو قلت لك ربنا يهديك اعظم نعمة في الدنيا عليك عشان كده ربك جل جلاله اعلمك تدعي كل يوم سبعتاشر مرة سبعتاشر ركعة في اليوم في الفرض - [00:41:15](#)

النوافل كل ركعة قل يا رب اهديني تقع اليقظة بمجرد فكر يوجبه العقل سبحان الله العظيم لسه احد الاخوة بيقول لي هدايتي موت الشيخ محمد عمرو ربنا هداني به الله يرحمه رحمة واسعة - [00:41:58](#)

مممكن واحد ينزل القبر؟ الواحد لما ينزل اقول لكم ان دي كانت برضو بداية بدايتي للطريق عارفين البداية كانت امتي وازاي مش مهم امتي لكن ازاي عن جدي علي رحمة الله - [00:42:30](#)

رجل آآ نظيف جدا احب النظافة مش عايز افصل او في موضوع جدي ده لكن كان يعني يعمل صباغه كده لو لقي تراب بس يعني ايه يعملها مشكلة الشاهد ايه - [00:43:16](#)

لما مات ورحنا وكانت يمكن اول مرة بقى ارواح القبر فتحوا القبر انزل على السلم اللي هو نازل جوة المقبرة ده التراب هاتوا يا جماعة مكنسة نكنس التراب ده ادعي - [00:43:38](#)

هيتدفن هنا نزلت تحت يا رب ريحة لا تطاق عنكبوت ودخان آآ يعني الجو بغبر خالص انت انت فين هنا يبات هنا مش ممكن النهاردة في التربة دي او مال تبقى تربة ازاي - [00:44:04](#)

يبقى في الارض ازاي ساعتها قلت لو انا اعمل ايه فكري بقى هو انا اتدفت هنا دلوقتي استرجع بقى صبري يا روضة من رياض الجنة يا حفرة من حفر النار - [00:44:41](#)

مش دي خالص وانا لا يمكن وتصور ان انا ابات هنا الريحة دي والتراب ده الضلمة دي جاي بس يوضع الجسد وبعد كده الروح تنتقل بقى تروح يا جنة يا نار. طب انا رايح جنة ولا رايح النار - [00:45:13](#)

هنا الافاقة يقظة اصحى بقى رايح فين واتدفت دلوقتي قفلوا عليه دخل عليك جليسك عمل ولا انت مش ناوي تموت؟ مش ناوي تموت مش هتموت يعني مش كلنا اذا مت دلوقتي - [00:45:39](#)

نروح فين مت دلوقتي حنية مت دلوقتي تعرف تجاوب سؤال الملكين تعرف ترد على الملكين مش هينفع حد يغششك اذا جاءك الملكان وسألك من ربك؟ فقل ربي الله مش هينفع - [00:46:47](#)

البرزخ ينفع من ربك من ربك التربة في كنت مردوبا له في الدنيا تعس عبد ارحم الجنيه دعس عبد القطيفة اللبس والمناصب والمناظر عيسى عبد المرأة الشهوة واحد كده قال انا لا اعرف لي الها الا الدولار - [00:47:46](#)

الدولار ربك الشغل ولا ربك النسوان؟ من ربك؟ ما دينك انت تعرف دين الاسلام عشان تقول ديني الاسلام من نبيك؟ انت كنت مع النبي محمد وعارفه وتعلي عليه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - [00:48:39](#)

وبتتبع وتمشي وراه عيد الحب واسمه ايه كازانوف ولا اسمه ايه الراجل عيد الحب حاجات حمرا اليومين دول فالتناين من نبيك مين نبيك من نبيك المسلمين مين نبيك انه في القبر - [00:49:05](#)

الراجل ده اللي مش عارف كل حاجة يقول ايه من ربك يقول ها انت بتقراها كده ها ها والكل عمال يقول ها ها لا ادري لا لا ده بيقول

من ربك؟ سمعت الناس يقولون شيئا فقلته انا سمعت الكلام ده مرة في التليفزيون كانوا بيقلولوا من ربك صحيح من ربك؟ انا كنت بقولها كنت بقولها كنت عارفها من ربك - 00:50:07

طب ادبني فرصة افكر من ربك سمعتم كنت بقول زيهم يا جماعة ما الدقون دول كنت بقول زيهم. كانوا بيقلولوا من ربك برضه الحاجات دي بيقلولوها الناس يقولون شيئا فقط - 00:50:26

يضرِب بمرزبة لو ضرب بها جبل لصار لو فكرنا في الموضوع كده كنت آآ مصالح ناس مختلفين على ميراس على فلوس يا صاحب الفلوس مات هتموت انت كمان وتسيبها اللي يفوق اللي يسمعك اللي يفوق بالكلمة دي - 00:50:47

بيقول خلاص انا مسامح واللي اعتمه الفلوس حقي اللهم اعن المسلمين وتارة يقع اليقظة بمجرد فكر يوجهه نظر العقل ومن هزا ما جرى لاهل الكهف اذ قاموا وقالوا ربنا رب السماوات والارض - 00:51:32

قاموا فقالوا فجأة كده كل واحد منهم القي في قلبه ربنا يا رب السماوات والارض اذ قاموا فقالوا قالوا قال اهل التفسير التفسير ان كل واحد منهم القي في قلبه يقظة - 00:52:12

وقال لابد لهذا الخلق من خالق فاشتد كرب بواطنهم من وقود نار الحذر فخرجوا الى الصحراء فاجتمعوا على غير موعد وكل واحد يسأل الاخر ما الذي اخرجك؟ تتصادقوا الله العظيم - 00:52:36

احنا مش عارفين اهل الكهف خمسة ولا ستة ولا سبعة؟ بس كل واحد قاعد في بيته فكر كده غير ربنا مبن ربنا هؤلاء قومنا اتخدوا من دونه الهة لولا يأتون عليهم بسلطان بين - 00:53:03

فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا قاموا فقالوا ربنا رب السماوات والارض كل واحد وقع في قلبه ربنا رب السماوات والارض ربنا رب السماوات والارض عارف لما يحس الواحد انه - 00:53:28

مش قادر يقعد بقى اخرج خرج ده بيته في اول البلد وده في اخر البلد وده في وسط البلد. خرجوا. ده خرج وده خرج وده خرج. للسرعة. خرج ربنا يا رب السماوات والارض فوجئ الثاني قدامه قال له انت ايه اللي جابك هنا - 00:53:48

ربنا رب السماوات والارض وجه الثالث انت ايه اللي جابك دلوقتي ربنا رب السماوات اجتمعوا على هزه بدون موعد مسبق دون اتفاق بدون ترتيب ممكن تبقى اليقظة كده ومن الناس - 00:54:06

من يجعل الخالق سبحانه لذلك السبب الذي هو الفكر والنز سببا ظاهرا احنا قلنا دول فكروا من غير سبب يدفعهم للفكر لكن ممكن ربنا يجعل بقى سبب زاهر زي ما قلنا كده واحدة سمعت الاذان - 00:54:36

واحد سمع شريط واحد شاف حد بيموت واحد شاف حادثة واحد حد مات له سبب زاهر موعظة اما من موعظة يسمعها او يراها فيخرج هذا السبب الظاهر فكرة القلب الباطنة - 00:55:00

ثم ده كلام ابن الجوزي عليه رحمة الله ثم ينقسم المتيقظ اهل اليقظة يبدأوا يصحوا يصححوا بس مش كلهم زي بعضهم ان شاء الله يجينا في الحلقة الجاية مراتب اليقظة - 00:55:24

اول براتب نحزو القلب الى النعمة المرتبة الثانية المرتبة الثالثة الزيادة بقول انتم عارفين لما يبقى الواحد نايم وضرب المنبه عشان صلاة الفجر سكة المنبه ونام ثاني في ناس كده - 00:55:58

انه يصحى ويروح نايم ثاني في واحد يضرب المنبه يسكته ويقوم يقعد اقعد شوية كده ويروح واقع ثاني الحل ايه قال رسول الله صل عليه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - 00:56:42

اذا نام بنو ادم عقد الشيطان على قافيته ثلاث عقد نموا عليك ليل طويل نموا عليك ليل طويل وعليك ليل طويل فاذا قام فذكر الله حلت عقدة السنة انك اول ما تصحى من النوم تقول - 00:57:13

لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير الحمد لله الذي احيانا بعدما اماتنا واليه النشور اذا قام فذكر الله - 00:57:46

حلت عقدة واذا توضحاً فاذا صلى حلت السالسة اذا نام لم يكن بال الشيطان في اذنيه واصبح خبيث النفس الحديث ده اسمه حديث
الضرب على القفا قل لي ليه لما تيجي تنام - [00:58:09](#)

الشيطان بييجي ويحقد على قفا الناس ثلاث عقد عليك ليل طويل. نام وما تقومش اذا الانسان الصحي وزى ما قلت كده منبه وهو
مغمض عينيه واتقلب خلاص راحت احد ولم يذكر الله لسة الثلاث عقد موجودين وعليك ليل طويل - [00:58:50](#)

هينام ثاني يبقى لازم بعد اليقظة يعمل حاجة وده اللي بيحصل في واقع يقظة القلوب اللي احنا بنتكلم عنها بقى ان كثيرا من الناس
يتيقظ يعني تجي له حادثة يبتلى بمرض - [00:59:20](#)

يشيع جنازة يسمع موعظة يشوف شيخ يصحى ويبداً فعلاً يلتزم وينتكس ثاني ويصحى وينتكس ثاني. ويصحى وينتكس ثاني اسمع
ابن القيم بقى قسم الناس لايه قال فمنهم من يغلبه هواه - [00:59:43](#)

ويقتضيه طبعه ما يشتهي مما قد اعتاده سيعود القهقرة ولا ينفعه ما حصل له من الانتباه فانتباه مثل هذا زيادة في الحجة عليه انت
دلوقتي انتبهت حجة عليك او حج لي - [01:00:05](#)

اصل اللي صحي ده وسمع وعرف في فرق بين اللي سمع اللي ما سمعش واللي عرف واللي ما عرفش واللي داق واللي ما دقش في
فرق بين اللي مشي في الطريق - [01:00:49](#)

واللي ما مشيش انا في مرة كان اخويا مسافر دولة اوروبية قلت له شقيقي قلت له انت ممكن تروح هناك شف الناس بيزنوا ببعضهم
في الشارع ولا ولا ينزل عليهم العقوبة - [01:01:12](#)

لكن انت لو بصيت لهم تنزل عليك انت العقوبة انت غير الناس لانك سمعت وشف وقربت وعبدت ودقت سماعتك ده حجة لك كان
نفسى اجيب كلام ابن القيم بقى في - [01:01:30](#)

طريق الهجرتين هو بيقول بقى ان اللي بيعود القهقرة ده اللي يتوب وبعدين يرجع ثاني اللي يلتزم وبعدين يرجع ثاني بيقول ايه ابن
القيم؟ يقول فلا راحت الجاهلين ولا لذة العارفين - [01:02:05](#)

اصل الجاهل مرتاح ما يعرفش والعارف اللي بيشتغل بيعمل ملتز فلهو بيعمل فعائش لذة العارفين ولا انه ما يعرفش فيبقى مرتاح
معذب بما يعلم فمنهم بعد اليقظة من يغلبه هواه - [01:02:27](#)

ويقتضيه طبعه السيء فيعود القهقرة ومنهم من هو واقف في مقام المجاهدة بين صفين عقله يأمره بالتقوى وهواه يقتضيه الشهوات
واحد يقول التزم موت وعقله يقول له وشهوته تقول له - [01:02:54](#)

البت اللي انت مواعيدها بعد بكرة هتعمل اهله يقول له طب انت خايف على العقوبة ربنا يفضحك وشهوته تقول له دافع عقله يقول
له مش مشكلة اخسر اللي انت تخسره - [01:03:25](#)

بس آ لو مت على كده خبطتك عربية ولا وقعت ولا جرى لك حاجة هتبقى مصيبة تروح جهنم شهوته تقول له طب نعملها المرة دي
وخلاص طيب عقله يقول له - [01:03:42](#)

ما تعملهاش المرة دي. دايم بيتمسكوا في اخر مرة ممكن تعاقب تدخل جهنم لأ ما تفوتش المرة دي داهية المرة دي بتاعة اخر حاجة
اخر حاجة وخلاص ويقعد كده مقطع بين شهوته وعقله وعقله وشهوته - [01:03:56](#)

منهم من يغلب بعد المجاهدات الطويلة الى الشر يختم مرة يغلب اخرى في لكن يلقي ربه جراح الذنوب والمعاصي اخريختار
الغلط يفضل طول عمره بيعك شوية كده شوية كده - [01:04:19](#)

شوية وحش بيغلط ويطيح. الاتنين مع بعض اوعى تفكر ان كده كويس كل الذنوب دي جراحات منهم الاولاني صحي وغار في
داهية رجع ثاني والثاني احد نوعين عقله عمال يشده للخير - [01:05:16](#)

وشهوته بتشده للباطل ودول نوعين فيه واحد بيروح للباطل وينتهي به وواحد يفضل كده يعمل خير وشر. يعصي ويتوب ويعصي
ويتوب ويعصي ويتوب نوع ثالث ومنهم من يقهر عدوه فيسجنه في حبس - [01:05:58](#)

فلا يبقى للعدو من الحيلة الا الوسواس يروح ماسك نفسه الامارة ويرميها يتخلص منها ما يقدرش عليه الشيطان بعد كده لا يستطيع

الشيطان الا ان يوسوس وهو عارف الوسوس يتخلص منها - 01:06:22

بسهولة وبساطة اسمع بقى اسمع اسمع الكلام الجميل اللي جاي ده بقى يقول ابن ابن الجوزي عليه رحمة الله ومن الصفوة

اقوام مزتيقظوا ما ناموا ومرسلوا ما وقفوا فهم في صعود - 01:06:50

وترق كلما عبروا مقاما الى مقام القراءة ونقص ما كان فيه فاستغفروا في ناس بقى من يوم ما فاق من يوم ما صحي من يوم ما

صحح من يوم ما داق - 01:07:20

من يوم ما شاف وهو فوق فوق كل يوم يبص ورا كده يقول ياه انت فين انا كنت وحش اوي كنت اظن اني قد تناهى بي الهوى الى

غاية ما لي بعدها مذهب - 01:07:41

فلما تلاقينا وعايينت حسننها علمت اني كنت قبل العابك لما يتوب صح ويترقب المقامات انس بالله السكينة طمأنينة فين عن

الحاجات دي فزت يا سلکوا ما وقفوا ومز تركوا ما فطروا - 01:08:17

وهم في صعود كلما عبروا مقاما الى مقام اقصى ما استغفر ومنهم ايه ده هي لسه فيه ومنهم اه في ومنهم واحدة ييجي معنا اللقاء

القادم ان شاء الله عز وجل - 01:09:25

احبكم في الله واستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله موقع رباني الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ محمد حسين يعقوب -

01:09:56